العدد ٤٤ — شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن — السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
ادارة صندوق البريد «٥٧»
العنوان التلغرافي «البريد»

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة في جده والحجاز
١٥٠ في سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الأدارة »

جده في يوم الاحد ٢٣ شوال سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٧ مايو سنة ١٩٢٥

دعوة ابن السعود لحرب الحجاز دعوة عامة لحرب العالم الاسلامى

اذا فكر العاقل اليوم وأمعن النظر بكهرباء مقلته في هذا البحث الخطير لرأى ان الحرب الحاضرة القائمة في الحجاز حرب للعالم الاسلامى لان ارضا كالحجاز قد شرفها الله على سائر البقاع يجب ان تحترم وتحقن فيها الدماء حرمة لاماكنها المقدسة وتنزيها لمشاعرها العظام اذ فيها قبلتهم وفيها مناسكهم ومنها منبع العلم ومهبط الوحى

كل هذا والعالم الاسلامى صامتون ساكنون لهذا العدو كأنهم اما على الحياد أو خائفين من سطوته وقوته وقد انهدمت آمال وبنيت آمال وأوشك ان ينهار قصر استقلال الحجازيين التى بناها لهم زعيمهم الاول مؤسس النهضة العربية وصاحب المبدأ الشريف وهو اما الموت او الاستقلال التام ولا ثالث لهما فاستمدوا من روحه المعنوية ونصروه نصراً مبينا لتحرير بلادهم واستقلالهم . ولله الحمد قد نالوه باعتراف الدول العظام فاصبح بيده يتلألأ بين الشعوب والامم الحية من بنى الانسان تلألأ الكوكب في علياء السماء

ولا يبقى لنا من قول نحكيه أو نظم نرصعه في هذا الموضوع بعد ان سبقت كلمة الله بانجازه

ان للحجاز آيات في لوطنية باهرة من بدء جهاد استقلاله الى هذه الساعة التاريخية الخالدة فكان يكبر به في عيون العالم اجمع وينتقل معه كما ينتقل الهلال من برج الى برج في مصاعد العلاء ومدارج العظمة والارتقاء

فجدير لاهله ان يعضوا عليه بالنواجذ لانهم سعداء مادام استقلالهم باقيا بين ايديهم

ومالبث ان قام جاره وخصمه الألد يفتنه الشرق وهو في حيرة من أمره لا يعرف كيف يقضي على استقلال الحجاز الا بدعوى ان الحجازيين مشركون لما عندهم من المآثر والاذكار والترحيم والتسليم والتقبيل على الحجر الاسود وتلاوة دلائل الخيرات والتدخين وبث تلك الدعوة ثم قام وجرد سيفه باسمها وفعل كل ما يمكن فعله من القتل والنهب حتى اصبح مضرب الامثال

ان كان الحجاز باقيا على جهالته الاولى بالمآثر وخلافها فله أسوة بالاقطار الاسلامية هذه الهند ومافيها من الاعتقادات ... هذه مصر وما فيها من المآثر ... هذه السودان ومافيها من الاذكار ... هذه وغيرها الى اقصى بلاد اسلامية مما وراء النهر كلها مشتملة على تلك المآثر وغيرها

اذاً يا ابن السعود فلتكن الدعوة في جهادك عامة على الحجاز والاقطار الاسلامية وبها تمثل صدر الاسلام في فتوحاته وغزواته . وشعارك شعاره (أما الاسلام وأما السيف)

والا فتكون في دعواك كاذبا والذى دفعك على حرب الحجاز اما عامل الطمع ... واما يد اجنبية ..

لانك لم تنزل على رأى العالم الاسلامى كما نزل الحجاز على رأيه . ولانك لم تقبل الصلح والصلح خير . ولانك لم تكذب المعاهدة

البريطانية رسمياً

ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم

ياويحك اكان فى الامكان ان تمحو استقلال الحجاز فى شهور قليلة وهو مجدم تسعة اعوام من الزمان تحرسه الامة الحجازية من شيب وشبان وتحميه بارواحها ما تقلب الملوان

ولقد زعرت الامة لهذا اليوم بقلب واجف مرتعد ونفس هالعة غير مطمئنة ووجه عليه مسحة الالم والكآبة فما هى الاعشية اوضحاها حتى قام بها مليكها المحبوب جلالة الملك (على) مدافعا عنها محافظا على استقلالها فتبدلت حسرتها بهناء وذاتها نضرة ورضاء وزال عنها الضير وارتفع منها الالم وعرفت ان فى السويداء رجالا وان للبيت ربا يحميه وانه لاخوف ولاياس ويحك ايها العدو الم تر كيف طبع الله حب الزعيم فى قلوب الامة كلها حتى اصبحت محبته فى نفوسها غريزة طبيعية

هذه وجوه الامة الحجازية ترمق مليكها المحبوب بالاجلال والاحترام والتعظيم والاكرام لانه ملك امين على الامانة التى وضعت فى عنقه ولانه صدقه عهدا وصدقها وعداً

اذن لرأيت نعيماً وملكا كبيراً ووجها يهش فى استقبالها فيملاء قلوب افرادها عزما ويقينا ويزيدهم على البلاء والجهاد قوة وفتوة ولعلمت أن انتصار مليكها اليوم هو نصرة للبلاد التى تستظل بسمائها وتتنعم بخيراتها وهوائها ومائها . ولاخلوت الطريق لهذا الانتصار الباهر لأخذ مجراه . ولوليت مدبراً صعقا متواريا عن الوجوه فى اسف وحسرة ولكنك عنود ظالم (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) فهنيئا لها . وهذا موقف الفخر لمن اراد مفخرة وعظمة . وهذا مجال الرجولة لمن اشتهى فى التاريخ مقاما حسناً . وهذه صفحة جليلة يتسابق على ملئها فى كتاب البلاد أصدق ابنائها لها وأبرهم بها واوفاهم لعهدها وأخلصهم فى الحفظ على استقلالها

وان بلاداً كبلادها تفتخر بها وبانتسابها اليها لجديرة بعد هذا الموقف الخالد بان تصل لكامل حقوقها وان تبقى مرفوعة الرأس دائماً حية حياة العظمة والانفة فخورة بمن انجبت من امثال هؤلاء الرجال العظام البررة فلتحى الف مرة ومرة رافعة لواء المجد فى الجزيرة تحت ظل مليكها المحبوب ولو كره الظالمون

أخبار محلية

الجبهة الحربية

لقد عادت الطنطنة اللصوصية السعودية كما ذكرنا فى العدد الماضى وجهز العدو قوته للحملة الفاصلة كما زعم لجنده فحملوا فى الليالى الاخيرة من هذا الدور بعدد من الجند لايقل عن المأتين اوالثلثماية حسب المشهود من مرمى بنادقهم واقتربو من الخط الحربى بمسافة خمسمائة الى ثلاثمائة متر فأصلاهم جندنا الهاشمى بالرشاشات والمدافع حتى باؤا بالخسران تاركين وراءهم القتلى والجرحى فى ميدان القتال وتيار الهواء يدفعهم ويضمد جراحهم وحسب التقدير العسكرى ظهران خسارة العدو فى هذه الليالى يقرب فى كل ليلة مما ينوف عن العشرة من القتلاء وما يتراوح بين الثلاثين والاربعين من الجرحى ولقد شهدت الاهالى مشاهد الهجوم والدفاع من الاسطحة والمرتفعات بمعونة الكشافات الحربية التى تقرب من الخط الحربى والتى تستعملها استحكاماتنا فى الليالى القاتمه وكان الهتاف من الدور يرن فى هدوء الليل أثرالانتصارات التى يحرزها جنودنا البواسل بحسن ترتيبأتهم فقدكانوا عندابتداء مرمى العدو يطمعونهم بالسكوت حتى يقتربو فتتمنا ولهم رشاشاتنا بنيرانها المتواليه فيرتدوا على اعقابهم خاسرين وهناك يخسر الظالمون وهكذا فى أوائل كل ليلة وتمضي بقية الليلة فى هدوء وسكون تامان حتى الصباح فتتبادل مواقع النار من الجهتين بالمدافع كالمعتاد ولم يتجاوز مرمى العدو من القنابل فى النهار عن الستة والسبعة القنابل كلها لا تتجاوز أسوار البلدة بدون أى تأثير حتى اذاما ابتدأت مدافعنا الضخمة بمهارة قوادنا المدفعية أسكتتهم قهراً من تأثيرات مدافعنا التى اثبتت الترصدات الحربيه بوقوع مرماها على استحكامات العدو

ولاتزال المناوشات مستمرة بيننا وبين العدو فى كل يوم وليلة ولاندرى ماذا يدبر ابن السعود لنفسه للخروج من هذه المآزق الحرجة وقد اثبتت له التجارب من انواع الهزيمه انه يناضل قوماً قد امتلأت افئدتهم بالغيرة الوطنيه ولاتزال الحق الصريح لهم نحو استقلالهم التام الناجز تقوى معنويتهم كما لاتزل الانتصارات العديدة لحالفة لهم فى كل المواقع الحربية تبث فى قلوبهم روح الشجاعة

والا قدام

وستظهر الأيام عاقبة هذه الحرب الشعواء والله ينصر من يشاء ويؤيد الحق وعنده أم الكتاب

قدوم أمير

وصل يوم الجمعة المبارك أول أمس على الباخرة (المنصورة) سمو الامير (حبيب لطف الله) سفير الحكومة الهاشمية المفوض فى (روما) وقد استقبله على ظهر الباخرة صاحب الكمال قائم مقام جدة وصاحب الاقبال مدير عموم المحاجر الصحية وصاحب النباهة رئيس البلدية ونزل على الزورق البخارى الخاص حيث استقبله على الرصيف صاحب الاقبال وزير الخارجية الجليلة وصاحب الكمال نائب ناظر عموم الرسوم وحضرة صاحب السيادة الشريف طه بن مهنا وثلة من الجند بموسيقاها على باب الرصيف حيث اخذت له السلام العسكرى تكريما لسمو الامير الخطير واقلته السيارة الملوكية الى القصر الملكى حيث تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم وحل ضيفا كريما على الرحاب الهاشمى فرحبا بالضيف واهلا بالشهامة

اعلان

من المستشفى الاهلى

جاءنا من رئيس المستشفى الاهلى الاعلان الآتى

ان ادارة المستشفى تعالج كل يوم صباحا من الساعة الثالثة الامراض الداخلية والخارجية والنسائيه والعينية والجلدية والزهرية (افرنجى والرده) ولاحاطة العموم بذلك لزم نشره

اعلان

من رياسة البلديه بجدة

بما انه قد تعين النطاسى يوسف عز الدين افندى طبيبا للبلديه المركزية بجدة فعليه كل من يرغب مراجعة الطبيب المذكور فليراجعه بدائرة البلدية فى الاوقات المحررة كالآتى

اوقات العياده

صباحا من الساعة اثنين ونصف الى الساعة ستة ونصف ومساءً من الساعة تسعة ونصف الى احدى عشرة ونصف

انباء البلاد العربية

مصير معان والعقبة

على أثر ما كتبه مراسل المفيد العمانى عن مصير معان والعقبة وعن الشبهات الدائرة حول الحاقهما بمنطقة شرق الاردن ارسل جلالة الملك حسين الى جريدة الف باء البلاغ الآتى :

رأيت فى العدد ١٩١ من المفيد الاغر ما نشره مكاتبه فى عمان عن تقريره فى السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامى بجعل ولايت معان الهاشمية العربية ضمن انتداب شرقي الاردن وان بريطانيا عزت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذى يضاعف حزنى من بلوغ اخلاق اقوامى بالمجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن يد المتناول ولموقفى الحاضر كاف لبيان ماهية هذه المزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير أن تومثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد فى شعور نوايا ابنائهم ينسينا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى »

(البريد) ٠ — يا جلالة الملك المعظم أن مبدئك الشريف النزيه عن كل ما يخالف واجب قومك العرب وما يمس اقل جزء من حدود استقلالهم وموالاة مفاداتك عن حقوقهم حسبنا لتبرر كل ما يدعيه المكاتب العمانى ومن على شاكلته وانما يفترى الكذب الذين لايعلمون م؟

الى ربوع مكة

ما للربوع ربوع مكة تقفر
طويت صحائفها وعز المخبر
ايدى الحسود ام المنون تطرقت
اترابها فبدت بذاك تبعثر
من مسرح الغزلان وهى رواقص
دار لمية فى البراعة افخر
يا انت يعرب ما دهاك من البلى
افهكذا تشقى البلاد وتصغر
تالله فى التاريخ ذكرك خالد
يثني بفضل الاقدمين ويخبر
يملى الجلالة والرواء على الاولى
نخر واعليك وحقهم ان يكبروا
صبراً فديتك فالحوادث قلب
والدهر فيه تبدل وتغير
لاتجزعى فالله يرقب عصبه
عبثوا بمجدك ظالمين وغيروا
لا مجد الا ما ابنت نجومه
وعلاك ملتمع الجلالة مسفر
اليوم يومك فاصبرى فستنظرى
جنداً يظلله اللواء الاحمر
ذاك المشير الى الفخار وللعلا
وعليه المجد الجلال الاطهر

فلوا امية مع بنى العباس فى
الوانه الغـرا يرف ويـسفر
والى الـكرام بنى على ينتمى
وعن الهمـام ابي نمى يخـبر
اصابـع الالوان ظلل امـة
علياء فى ام القرى لك تنظر
خده ــ الحجاز   الآمدى

تلغرافات عموميه

انتخاب هنديبرج

اقوال التيمس

لندن فى ٢٨ ابريل — تقول التيمس ان انتخاب المـارشان هندنـبرج ممايدعو الى الاسف من حيث مصلحة المـانيا وانجلترا على السواء وهذا الحادث خطير لانه مظهر جلى على أن آراء مـلايين كثيرة مـن الناخبين الا لمان واحسـاسـاتهم لا تزال مـلـكية ورجعية كما كانت قبل الحرب وأن ختبار أحد المخلصين لاسرة الهو هنزلرن ذلك الاختيار المنطوى على التحدى سيزيد الريب ويقوى الظنون فى فرنسا وغير فرنسا حـول نيات المـانيا اللهم الا ان يكون الموقف الذى تتخذه المانيا برياسة المارشال هندنبرج حيال خطة دون موقفا ينطوى على الشرف وخلوص الطوية ومن البعيد أن يخف احجام امريكا وبريطانيا العظمى فى الوقت الحاضر عـن منح المـانيا قروضاً أخرى

الوزارة الالمـانية

بعد انتخاب هندنبرج

برلين فى ٢٨ ابريل — ابلـغ المستشار الالمـانى لوثر الى الوزارة مادار بينه وبين المـارشال هندنبرج عقب اسـتشارته اياه فى بعض المسائل السياسية الهـامة استشارة اسفرت عن نتائج مرضية فقررت الوزارة باجماع الاراء ان تبقى فى مناصبها

وترى دوائر الريشستاج انسياسة المانيا الخـارجية لـن تتغير فى الوقت الحـاضر على كل حال

روتر

برلين فى ٢٨ ابريل — اطلـع المستشار اعضاء الوزارة على المباحثة التى جرت بينه وبين المارشال هندنبرج . وقررت الوزارة الا تستقيل وتلا الهير برون بيان الحكومة فى مجلس النواب واعلن فى خلاله ان الحكومة تحل المجلس اذا رفض الثقة بها —

هافاس

حول استقالة اللورد اللنبي

لندن فى ٣٠ منه — قال المحرر السايسى للوستمنسترغازيت : ان هناك دسيسة مدبرة لارغام اللورد اللنبي على الاستقالة ولـكنه يقاوم هذه الدسيسة ويزعم منتقدو اللورد اللنبي ان سياسته لم تكن ناجحة ويرشحون السير جورج لويد خلفا له لنجاح سياسته فى الهند وقال: ان دوائر الحكومة البريطانية تويد هذا التعيين

لندن فى ٣٠ منه — قال مكاتب المانشستر جارديان فى لندن الحقيقه ان هناك ضغطا على اللورد اللنبي بان يستقيل من منصبه ولـكن اللورد اللنبي يشترط لتقديم الاستقالة ان يبدى بيانا علنيا عن مركزه

وفاة وكيل وزارة الخارجية البريطانية

لندن فى ٣٠ ابريـل — أعرب القائم باعمال المفوضية المصرية لوزارة الخارجيه البريطانية عن أسف الحـكومـة المصرية لوفاة السير ايركروى وكيـل وزارة الخارجية الـبريطانيـة الدائم

وستمثل الحـكومة المصرية فى تشيع الجنازة

تمثيل الحكومة البريطانية في مجلس قناة السويس

لندن فى ٣٠ ابريـل — سأل المستر جـون بكت عـن نـواب البرلمان البريطانى الذين مثلوا الحـكومة فى مجلس قناة السويس وماهى اختصاصاتهم ووجباتهم والاعمال التى قامو بها

فاجاب المستر والترجنس بانه لا يوجد نواب بريطانيون يمثلون الحـكومة البريطانية فى مجلس قناة السويس

الى المشتركين الـكرام

تعلن ادارة (البريد) شكـرها لغيرة فريق من المشتركين الـكرام الذين دفعهم شعورهم بالواجب الى تسليم بدل الاشتراك ممابرهن على سلامة ذوقهم وادراكهم الواجب عليهم كما أننا نغتنم هذه الفرصة بالتذكير بقية المشتركين بهذا الواجب فيقتدو اخوانهم الذين برهنوا على غيرتهم وسلامة ذوقهم بتسديد بـدل الاشتراك الواجب عليهم اداؤه وكفى بذلك عظه وذكرى

المطبعة الشرقية